واﷲ علم على المعبود بحق وهو الباري سبحانه المحمود حقيقة على كل حال وهو خاص به لا يشركه فيه غيرة ولا يدعي به أحد سواه قبض اﷲ الألسنة على ذلك على أنه قال قد يقال أن سبق التعريف بالقائل غير مخل بالابتداء ولو لم يلفظ به ففي حديث قال الحاكم إنه غريب حسن أنه A كتب إلى معاذ بن جبل Bه من محمد رسول اﷲ إلى معاذ سلام عليك فإني أحمد اﷲ إليك إلى آخره وكذا في غيرة من الأحاديث لكن مع الابتداء قبل اسمه بالبسملة كما وقع للمؤلف وفعله أيضا أبو بكر الصديق وزيد بن ثابت Bهما وعزاه حماد بن سلمه لمكاتبه المسلمين بل يقال أيضا هذا الحديث روي أيضا ببسم اﷲ بدل بحمد اﷲ فكأنه أريد بالحمدلة والبسملة ما هو أعلم منها وهو ذكر اﷲ والثناء عليه على الجملة بصيغه الحمد أو غيرها .

ويؤيده رواية ثالثه لفظها بذكر اﷲ وحمده فالحمد والذكر والبسملة سوى فمن ابتدأ بواحد منها حصل المقصود من الثناء على ذي الآلاء أي صاحب النعم والجود والكرم وفي واحد الآلاء سبع لغات إلى بكسر الهزة وبفتحها مع التنوين وعدمه ومثلث النمرة مع سكون اللام والتنوين على امتنان من اﷲ به من العطاء الكثير الذي منه التوغل في علوم الحديث النبوي على قائلة افضل الصلاة والسلام واختصاص الناظم بكونه وﷲ الحمد فيه إماما مقتدى به والمان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال جل أي عظم عطاؤه عن احصاء بعدد قال تعالى (وإن تعدوا نعمة اﷲ لا تحصوها) ثم صلا وسلام بالجر عطفا على حمدا دائم كل منهما أو تلفظي بهما أو لاقترانهما غالبا صارا كالواحد وفي عطفه بثم المقتضية للترتيب مع المهملة إشعار بأنه أثنى على اﷲ سبحانه زيادة على ما ذكر بينهما